[260] فئاما 1 فئاما، يعدها بيده عشرة. فنهض ناهض فقال: يا امير المؤمنين وماالفئام ؟ قال: مأتى ألف نبى وصديق وشهيد، فكيف بمن يكفل عددا من المؤمنين والمؤمنات، فانا ضمينه على ا تعالى الامان من الكفر والفقر. وان مات في ليلته أو بعده الى مثله، من غير ارتكاب كبيرة، فأجره على ا، ومن استدان لاخوانه واعانهم، فأنا الضامن على ا ان أبقاه وان قبضه حمله عنه، وإذا تلاقيتم فتصافحوا بألسنتكم وتهانوا بالنعمة في هذا اليوم، وليبلغ الحاضر الغائب والشاهد البائن، وليعد الغنى على الفقير والقوى على الضعيف، أمرنى رسول ا صلى ا عليه وآله بذلك. ثم اخذ صلوات ا عليه في خطبته الجمعة، وجعل صلاته جمعة صلاة عيد، وانصرف بولده وشيعته الى منزل أبى محمد الحسن بن على عليهما السلام، بما اعد له من طعامه، وانصرف غنيهم وفقيرهمه برفده الى عياله 2. فصل (6) فيما نذكره من فضل يوم الغدير من كتاب النشر والطى رواه عن الرضا عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة زفت اربعة ايام الى ا كما تزف العروس الى خدرها، قيل: ما هذه الايام ؟ قال: يوم الاضحى ويوم الفطر ويوم الجمعة ويوم الغدير، وان يوم الغدير بين الأضحى والفطر والجمعة كالقمر بين الكواكب، وهو اليوم الذى نجا فيه ابراهيم الخليل من النار، فصامه شكرا ، وهو اليوم الذى اكمل ا به الدين في اقامة النبي عليه ا لسلام عليا أمير المؤمنين علما وابان فضيلته ووصايته، فصام ذلك اليوم، وانه اليوم الكمال ويوم مرغمة الشيطان، ويوم تقبل اعمال الشيعة ومحبى آل محمد، وهو اليوم الذى يعمد ا

_____ 1 - الفئام: الجماعة من الناس. 2 - رواه الشيخ في مصباحه: 752، عنه الوسائل 10: 444. _____